

تحذير المسلمين من الافتراق في الدين للشيخ د. راشد الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. احبتي الفضلاء حياكم الله في هذه الليلة المباركة التي نستضيف فيها فضيلة الشيخ الدكتور راشد ابن رمزان. الهاجري. ليجدنا عن هذا الموضوع المهم - [00:00:00](#)

وهو امر الافتراق في الدين. وكما تعلمون ان بعد زمن النبي عليه الصلاة والسلام والصحب الكرام ظهرت الفرق وافتترقت الناس وما زالت تلك الى زماننا هذا لكنها تتلون وتخرج في اشكال وفي قوالب - [00:00:30](#)

ايه ده! فضيلة الشيخ في هذا اليوم يبين لنا هذا الامر العظيم الذي امرنا به والتمسك بزمامه وهو اصل الدين واتباع السلف الصالح صالح من القرون المفضلة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح على شيخنا - [00:01:00](#)

وان يسدد لسانه وجنانه للصواب. وان يجعلنا ممن يستمع القول ويتبع احسن فليتفضل فضيلة الشيخ. بسم الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:01:30](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - [00:02:10](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:02:30](#)

ايها الاحبة اعلموا ان خير الكلام كلام الله تبارك وتعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم - [00:02:50](#)

اما بعد فان الله جل وعلا خلق الخلق لعبادته وحده لا شريك له قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا ما اريدوا منهم من رزق وما اريدوا يطعمون ان الله هو الرزاق ذو قوت - [00:03:10](#)

فخلقنا لتحقيق هذه العبودية لله تبارك وتعالى. بل ذكر ابن عباس معنى يعبدون اي يوحدون اي تحقيق التوحيد لله جل وعلا. وهذا الامر هو الذي خلقت من اجله الجنة والنار. والسموات والارض. وارسل من اجله الرسل وانزل من اجله الكتب. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - [00:03:30](#)

ها واجتنبوا الطاغوت. لتحقيق هذه العبودية لله جل وعلا. انما يكون بامر الله تبارك وتعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصا له الدين حنافة ويقيموا الصلاة - [00:04:00](#)

قال وما امروا اي لابد من الامر من الشارع تبارك وتعالى. وفي هذه المقدمة البسيطة بان جميع امور الدين لابد من الرجوع للقرآن والسنة. وفهمهما بفهم سلف الامة. فاذا تقرر ذلك اذا يجب علينا ان نرجع الى اوامر - [00:04:20](#)

الله تبارك وتعالى وحققها الامثال. والى نواهي الله جل وعلا وحققها ها. الاجتناب والى الاخبار وحققها ها؟ التصديق. وهذا مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. حيث ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه - [00:04:50](#)

تعالى قال ومقتضى شاة محمد رسول الله هي طاعته ها فيما امر. وتصديقه فيما اخبر واجتناب امن ما نهى الله عن وزير والا يعبد الله ها الا بما شرع. هذه اصول عظيمة. اذا تقرر ذلك فلا بد - [00:05:10](#)

ان نرجع الى هذا الدين ونأخذ منه الاوامر الشرعية. اي تريد ان تتعبد الله جل وعلا؟ تريد تتقرب الى الله جل وعلا قف قبل كل عقيدة

وكل عبادة وكل ما تريد تتقرب الى الله جل وعلا ولا بد له ها من ماذا - 00:05:30

ها من ايش؟ لا بد له من دليل لا بد له من دليل الدليل من الكتاب والسنة ولا بد ان يكون سلف الامة. لماذا نقيدهم فهم سلف الامة؟ لان اوصل هذا لان سوف نحتاجه بعد قليل. نذكر - 00:05:50

هذا لان الناس يتفاوتون في افهامهم. اليس كذلك؟ عقولنا الان نحن الحاضرون هنا ليست سواء فلو كلا منا فهم القرآن والسنة بفهمه هو لاختلف الناس. اليس كذلك؟ اذا ليس هناك - 00:06:10

عقل ام للعقول ويرجع لهذا العقل؟ لا. ولكن هناك فهم للصحابة والسلف الصالح والقرون الصحابة الذين اختارهم الله جل وعلا بصحبة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عنهم ورضوا عنه. والسابقون - 00:06:30

الاولون من المهاجرين والانصارها والذين اتبعوهم باحسان. الله يجعلنا واياكم من اتبعهم باحسان. قال جل وعلا ومن يشقق الرسول من بعد ما بين له الهدى ويتبع غير سبيل ها؟ المؤمنين ما المؤمنون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما المؤمنين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ها؟ هم الصحابة رضي الله عنهم نوليهم - 00:06:50

فتولى. جهنم وساءت مصيرا. الامر ليس بهين. الامر خطير. الامر خطير. اما جنة واما نار اذا في دين الله جل وعلا لم يترك الناس يأخذون بارائهم واستحساناتهم لان اذا اخذوا بارائهم واستحساناتهم - 00:07:10

سوف يختلفون لا محالة. ولكن امرنا بالرجوع الى فهم الصحابة للكتاب والسنة. فاذا رجعنا الى ذلك توحدت المرجعية في الفهم. فصار الفهم والكتاب والسنة كم فهم؟ كم فهم؟ ها كم فهم؟ فهم واحد وتوحدت الامة على هذا الفهم. وبمخالفة هذا الفهم - 00:07:30

اختلف الناس. وافترقوا ايضا نقف هنا وقفة وهي الفرق بين الاختلاف والافتراق. هذي مسألة مهمة. الاختلاف هو يجوز في المسائل الفقهية ان كان سائغا. كيف يكون ذلك؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة قال لا - 00:08:00

لا يصلين احدكم العصر الا ها؟ في بني قريظة. ولا لا؟ فذهب الصحابة الى بني قريظة. فمنهم من فهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد الاستعجال. ان يستعجل الجميع لبني - 00:08:30

طيب لنقضهم العهد. فحينما ادركت صلاة العصر صلى في الطريق. ومنهم من فهم النص بالفهم الحرفي. اي النبي وصى لا يصنف احدكم او امر الا ابن قريظة اذا لا يصلي الا بني قريظة ولو كان بعد العشاء. انتهى. فهذا الاختلاف سائق - 00:08:50

هذا الاختلاف سائق ولكن انتبه. ولكن هذا الاختلاف لم يرث الافتراق. بين الصحابة رضي الله عنهم ايضا بعض الاختلاف بين الفقهاء في بعض المسائل الفقهية مثل رفع اليدين من الركوع مثل - 00:09:20

الزكاة في الركاز مثل المسافة في القصر مثل كثير اه زكاة الحلي اه الملبوس وهذه مسائل اختلف فيها اهل العلم بادلته لان هذه مسائل تختلف فيها الافهام في فهم النصوص الشرعية والاستدلال بها وهنا ايضا - 00:09:40

الاختلاف وارد وسائل. ولكن في بعض مسائل الفقهية التي لا يصوغ الاختلاف فيها لا عبرة بالخلاف. وهذه كلمة تسمعونها من كثير من الفقهاء. لذا الف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كتاب سماه ها رفع الملام عن الائمة الاعلام. هذا كتاب مهم - 00:10:10

وانا انصح طلبة العلم بقراءته. رفع الملام عن الائمة الاعلام. اي بما اختلفوا فيه في بعض المسائل. قد يصل هذا الحديث لم يصل الى هذا قد يصح عند هذا الحديث لم يصح عند هذا قد يجمع هذا حديث ويفهمه ويجمعه مع حديث الاخر ولا يتبين - 00:10:40

ساخر وذكر تقريبا عشرة مساء اذا هذه مسائل فقهية اذا كان الخلاف فيها سائق فيجوز فيها الخلاف. وعموما الخلاف شر. عموما الخلاف شر كثير من الناس يقول خلاف امتي رحمة هذا لا يصح. وهذا غير صحيح. كل خلاف شر. الرحمة في ماذا - 00:11:00

في الاجتماع الرحمة في الاتفاق. هذه هي الرحمة. هذا امر ولا بد ان يتقرر. هذا ليس الكلام عليه. لكن اتينا ايضا هذه مقدمة ثانية. انما كلامنا على ماذا؟ على الافتراق. والافتراق في الدين - 00:11:30

الافتراق والافتراق في الدين اي في دين الله تبارك وتعالى. اي ما كان منشأ وسبب هذا الافتراق مسائل دينية مسائل دينية ولا في المسائل الدنيوية قد يفترق بعض الناس على بعض الامور المالية او على - 00:11:50

بعض الخصومات او على بعض علما بانه قد يختلف هو لكن يجب ان لا يفترق. ولكن المشكلة في الافتراض في الدين. الذي يكون

منشأه من الدين. ويكمن الخطر حينما يكون الابتعاد باسم الدين. اي ترك ذلك باسم الدين. فقد - 00:12:10

صرنا بلزوم الجماعة. بل ذكر المولى جل وعلا في محكم التنزيل آيات عظيمة. اخذ يقررها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل عليها الصحابة بل وجسد معناها في التأخي بين المهاجرين والانصار - 00:12:40

ومنع التعصب لهذه التسمية. حينما قال مهاجرين وقالوا يا للانصار قال ابدعوة الجاهلية وانا بين اظهوركهم؟ وقال دعوها فانها منتنة اذا الدين والشرع يأمر بالاجتماع. يأمر بالائتلاف. يأمر بالمحبة. يأمر بالالفه. يأمر - 00:13:10

تعاون بالتآلف بين المسلمين. انما المؤمنون ها؟ اخوة. كلنا اخوة في الله جل وعلا ولكن حينما نجتمع ونتآخى في دين الله جل وعلا لا يروق ذلك للاعداء بل ويغض مضاجعهم. فيسعون في تفرقة المسلمين. ولكن - 00:13:40

امرنا الله جل وعلا بماذا؟ بالاجتماع. وقال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا. ها ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم واذا كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته ها اخواني وكنتم على شفا حورة من النار فانقذكُم منها - 00:14:10

كذلك الله لكم آياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويوم المعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا. واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. اسمع يا عبد الله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين - 00:14:40

سودة وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم؟ فذوقوا العذاب ما كنتم ها؟ تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها ها ها خالد فقال ابن عباس اسودت انتبه ابن عباس هو ترجمان القرآن قال اسودت وجوه - 00:15:10

اهل الفرقة والبدع وابيضت وجوه اهل السنة والجماعة. اتريد ان تكون من بيضت وجوههم او ممن سدت وجوههم. اذا انت الذي تختار. فلا بد ان تلزم الجماعة ولا بد ان تعتصم بكتاب الله. وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

تركت فيكم ها ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله ها؟ وسنتي. الكتاب والسنة يا اهل السنة هذا الواجب علينا ان نرجع الى القرآن نرجع الى السنة ولكن هذا القرآن والسنة لابد من ربطهما - 00:16:00

وفهمهما فهم الصحابة والسلف الصالح. هذه مسألة مهمة جدا. لماذا؟ لانه لم يخرج الخوارج ولم تعتزل المعتزلة. ولم ترفض الرفضة. ولم تخرج الاشاعرة ولم تخرج جميع فرق الضلال الا ما حينما خالفوا فهم الصحابة والسلف الصالح للآيات القرآنية والاحاديث النبوية حينما - 00:16:20

رجعوا الى اذهانهم والى عقولهم والى افهامهم. فابتعدوا عن نور الوحي. وعن هدي الصحابة والسلف الصالح فكانت الفرقة في هذه الامة وابتدأت الفرقة في هذه الامة بمقتل من؟ ها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك كما ورد في الصحيح حينما سأل عمر بن الخطاب في مجلسه وفيه - 00:16:50

وأمة التابعين قال من يخبرني عن الفتن من يخبرني عن الفتن. فذكروا فتنة الرجل في ماله وفي اهله وفي قال ليس عن هذا اسأل. ليس عن هذا اسأل ثم سكت الصحابة ايضا هذا فيه دور اهل العلم. ليسوا بمرتبة واحدة. ابدا - 00:17:20

ولكن يفاوت الله جل وعلا بين اهل العلم. وذلك بفضل الله يؤتيه من يشاء والله هو الفضل العظيم. فسكت الجميع سلم حذيفة رضي الله عنه وهو امين سر رسول الله وسلم قال يا عمر - 00:18:00

سوف احديثك حديث ليس بالاغاليق. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحفظه للصحابة انه سوف تكون فتن كقطع الليل المظلم. يرقق بعضها بعضا. وتموت موج البحر فقال عمر بعد ما قال حذيفة وبينك وبينها ها - 00:18:20

فقال عمر لكي تعلموا ان عمر يفهم معنى هذا الكلام. قال ايفتح باب ام يكسب؟ فقال يكسب. فبعد موت عمر رضي الله عنه سألها الصحابة قالوا هل كان عمر يعلم ان قتله وكسر - 00:18:50

قال نعم. كما تعلم كما تعلمون ان الليلة قبل غد. لاني حدثته حديثا ليس بالاغاليق هذا مقتل عمر بدأت البدع اعادنا الله واياكم من البدع والمحدثات. بدأت في هذه الامة - 00:19:20

وهذا امر الله جل وعلا. لان هناك امر الله الكوني وامر الله الشرعي. امر الله الكوني هو ما قدره كونا وهو مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم وستفتقر هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة هذا امر الله - [00:19:40](#)
قد قدر ذلك جل وعلا وهذا لا يسيغ ويجيز ويصور لاهل البدع ان يفترقوا بحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر به. هذا اخبار وبيان لامر الله الكوني الذي قدره تبارك وتعالى. ونحن لسنا مأمورون بالتعبد بهذا. الا بالايمان والتصديق. ولكن امر الله الشرعي -

[00:20:00](#)

ما هو واعتصموا بحبل الله جميعا؟ ولا تفرقوا. قال كلها في النار الا واحدة. يقولها النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله صفهم لنا لان الصحابة خافوا لم يهاجروا ولم يجاهدوا ولم يتركوا الاوطان والاهل - [00:20:30](#)
اصحاب والزوجات والابناء والبنات الا يريدون الجنة. وهنا في النار قالوا صفكم انا يا رسول الله يعني اوصف لنا هذه الفرقة الناجية والطائفة منصورة لكي نسلكها ونسلم من النار اسمع يا عبد الله - [00:20:50](#)
فقال من كان على مثل ما انا عليه اليوم وصحابتي. وفي رواية هم الجماعة اذا الرجوع الى هدي الصحابة والسلف الصالح. والرجوع الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. واسلام ذلك اليوم - [00:21:10](#)
ليس اسلام اليوم. لا اسلام ذلك اليوم. اي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة رضي الله عنهم لان هذا الافتراق في كل زمان تكثر الفرق ويزيد الافتراق. اصل الفرق هي - [00:21:30](#)

الثنتين وسبعين فرقة. التي كلها في النار. وانا اسألكم سؤال. هل الفرق اللي اليوم موجودة في الساحة هل هي موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ها موجودة؟ موجودة؟ اذا لم تكن موجودة اذا يصدق فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم اللي ذكرناه الا ان كل محدثة - [00:21:50](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكثرة في النار. تبدأ باستحسان عقلي وبعضهم يقول يا اخي هؤلاء فيهم خير وعندهم طاعة وعندهم ولكنها محدثة. لم تكن على عهد النبي وسلم ولم تكن على عهد الصحابة رضي الله عنهم. لان هذا الافتراء - [00:22:20](#)
بين لنا رسول الله وسلم وهو في اخر حياته. فقبل موته بثلاث قيل بثلاثة اشهر وقيل بثلاثة ايام. ان النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج الترمذي من حديث العرباض ابن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ها بليغة وجلت - [00:22:40](#)
منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصيها. فطلبوا الوصية للنبي صلى الله عليه وسلم ومن بلاغة الوصية لم تحفظ الموعظة. لم تحفظ الموعظة على اطلاع البسيط لم اجد هذه الموعظة في اي من كتب السنة. ووصفها -

[00:23:00](#)

الراوي انها بليغة واثرت في القلوب دمعت منها العيون ولكن دل ذلك على ان الوصية اعظم من الموعظة فحفظت. فقال اوصيكم بتقوى الله. وهذا رأس الامر. لانها وصية الله جل وعلا. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم عليكم ان اتقوا الله - [00:23:30](#)
اوصيكم بتقوى الله ها والسمع والطاعة. السمع والطاعة لمن؟ ها؟ لولاة الامر كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وهو لم يموت كما قال صلى الله عليه وسلم من اطاعني قد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني هذه ايات واحاديث - [00:23:50](#)

هذا ديننا يا عباد الله. نحن لا نتبع اهواء احد. ولا رأي احد. ولا نخاف من احد. ولا نرجو احد احنا نريد ما عند الله تبارك وتعالى. نحن نريد قال الله قال رسول الله وسلم. قال الامام مالك وانتبه لهذه المقولة واجعلها نبراس لك - [00:24:20](#)
حياتك قال رحمه الله ورضي عنه لا يصلح اخر هذه الامة ها الا ما صلح به اولها اي عهد الصحابة والتابعين والسلف الصالحين. ولم يصلح اولها الا قال الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان ما العلم؟ نصفك للخلاف صفاته بين الرسول وبين قول فلان. انا اقول لك وتقول بس الشيخ فلان قال كذا والدكتور فلان قال كذا والشيخ فلان قال كذا ويعني هذا مشايخ واولى علماء انا اقول لك قال الله قال رسول الله - [00:25:00](#)

وانت تقول قال فلان قال فلان بل يقول ابن عباس وينكم؟ توشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال الله قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر قال عمر وهو ابوك وعمر كيف بمن دونهم - [00:25:20](#)

فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد الحبشي فان من يعيش منكم بعدي ها فسيري اختلافا كثيرا. اختلاف في العقائد. اختلاف في العبادات. اختلاف في المناهج والدعوات - [00:25:40](#)

اختلاف في كثير مما يتقرب به الناس الى الله جل وعلا. ولكن يا ليت شعري حينما يكثر الاختلاف هل ترك الناس امل؟ لا. قال صلوا في هذا الحديث عليكم ها بسنتي. يكفي يكفي السنة؟ لا. وسنة الخلفاء - [00:26:00](#)

الراشدين المهدي من بعدي. والوصف الذي سوف يأتي هو للتمسك بسنون دخول الخلفاء الراشدين ليس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لانها ثابتة والاختلاف يكون في سنة الخلفاء الراشدين. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ. حينما - [00:26:20](#)

واسمحوا لي في هذا الشرح حينما يكون عندك اي امر مثلا هذا المنديل هذا المنديل انا اخذته اصبح لي انا اليس كذلك هل انا سوف امسكه؟ ها؟ وله من ديني ما احد ياخذة مني خليته ولا لا؟ وتركته. طيب حينما يأتي الشيخ - [00:26:40](#)

يريد ان يأخذ المنديل. وش اسوي انا؟ ماذا اعمل؟ امسكه من ديني ولا لا؟ او الجوال؟ انا امسكه من فحينما يمسك المنديل ويسحبه. ماذا اعمل انا؟ اتمسك به. قال عضوا عليها بالنواجذ. وذلك حينما ينازعنا اهل البدع - [00:27:00](#)

والفرق والجماعات والحزاب والضلالات ينازعون هذه السنة. فنحن مأمرون بالتمسك بهذه السنة. بل قال وعظوا عليها بالنواجذ. وهي ومؤخرة الاسنان لشدة التمسك. والقابض على دينه في اخر الزمان. كالقابض الجمر الذي في يده جمرة ماذا يريد؟ ها؟ انسان في يده جمرة ماذا يريد؟ يرميها ويفتك منها ولا لا - [00:27:20](#)

هذا يزداد تمسك فيها لماذا؟ لانه يعلم ان نجاته في هذه السنة. فيتمسك بها. يخالفه ناس كثير يبتعد عنه ناس كثير. يعاديه ناس كثير. لانهم احدثوا في دين الله جل - [00:27:50](#)

وافترقوا وهو متمسك بالسنة. فالزم السنة يا صاحب السنة ولا تغتر بكثرة الهالكين اكيد ولا تستوحش من قلة السالكين. ولكن يجب ان تكون على الحق المبين. يجب ان تكون على السنة وعلى التوحيد وعلى هدي الصحابة والسلف الصالح - [00:28:10](#)

ومع العلماء الربانيين متمثلين في هذه الدولة وهذا الزمان هيئة كبار العلماء عندنا في هذه البلاد والحمد لله رب العالمين. يعني ايضا لابد من الرجوع للمرجعية العلمية لكي يعلم العبد الطريق الذي هو عليه. فهذا - [00:28:30](#)

امر عظيم جدا. وهو التمسك بهدي الصحابة والسلف الصالح. وعدم الحيدة عنه. لان طريق الجنة طريق واحد قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرغ بكم عن سبع - [00:28:50](#)

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. طريق النجاة واحد. وطريق الجنة واحد. وطريق السنة واحد والصراط المستقيم واحد. انت في كل ركعة تقول اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط من؟ صراط الذين انعمت عليهم. من هم - [00:29:10](#)

قال جل وعلا ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اليك رفيقا اذا هؤلاء هم الذين يرافقهم العبد على نفس الطريق فاعرف الحق تعرف اهله - [00:29:30](#)

ولا تتبع الرجال. لان الحي لا يؤمن عليه فتنة. الحي ولكن عليك بمعرفة الحق. والذي على الحق سوف تجده على طريق الحق امامك او خلفك. اذا عليك بسلوك الذي انعمت عليه بغير المغضوب عليهم. من هم؟ هم الذين علموا ولم يعملوا. كاليهود وما شابههم. ولو - [00:29:50](#)

الضالين من هم؟ هم الذين عبدوا الله وعملوا على جهل وضلال. كالنصارى وما شابههم. فمن انحرها من عبادنا فهو كالنصارى. ومنحرف من علمائنا فهو كاليهود. لان ثم علموا ولكن لم يعملوا. هذه ترى مشكلة. وعالم بعلمه لم يعمله معذبا من قبل عباد الوهن - [00:30:20](#)

الامر خطير جدا. من اول من تسعر بهم النار ثلاثة. وذكر منهم عالم او قارئ. وقيل وعرف بنعمة جل وعلا عرفه وقد قرأت القرآن فيك يا رب وتعلمت علمك ويقال كذبت تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ فيكب على وجهه في النار من ذلك - [00:30:50](#)

إذا لابد من سلوك الصراط المستقيم والهدى. هدى النبي هو الطريق الحق وما خالفه هذا هو الافتراق هذا الافتراق عن طريق الحق وعن السنة وعن ما كان عليه الصحابة والسلف الصالح. قال فانه من يعيش منكم بعدي - [00:31:10](#)

فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثه الأمور وهي ما أحدثه اهل الكفر. وأنا أقول اهل الكفر والاعداء هم الذين - [00:31:30](#)

أحدث هذه الفرق التي ترون الفرق الإسلامية التي ترونها اليوم؟ لم يؤسسها من المسلمين إنما أسسها من الأعداء فتبعهم ضعاف المسلمين. يظنون أنها خيرا. كما أسس عبدالله بن سبأ الخوارج - [00:31:50](#)

مؤسس الرافضة أسس الخوارج وأسس الرافضة. وهما فرقتان متناقضتان هذه تقتل الصحابة وهذه تغلف الصحابة وتعبد الصحابة. في الأعداء من اليهود والنصارى يعملون. لتفريق جمعنا وتشيت تشيت شملنا. وجعل مجتمعنا فرق وجماعات وأحزاب - [00:32:10](#)

فأسسوا هذه الفرق والجماعات. لكي يفترق بني الإسلام ويفترق الشباب وتفترق الأمة يكون هذا منتمي إلى جماعة. وهذا إلى فرقة وهذا إلى جماعة. وهذا يخدش في هذا وهذا يخدش في هذا - [00:32:40](#)

وهذا يخدش في هذا أهل الصلاح والاستقامة والسنة كانوا عندنا في السعودية على وتيرة واحدة فإذا رأيت المستقيم حبيته والحمد لله. وقررت منه الحمد لله وما زال الناس بخير والحمد لله. ولكن دخل الأعداء بهذه الفرق والجماعات باسم الدين. لكي يشككوا - [00:33:00](#)

بل الإسلام في الإسلام. ويشك في الإسلام ويشوهوا صورة الإسلام. فجعلوا هذه الفرق فأسسوا جماعة الإخوان المسلمين في مصر وأسسوا جماعة التبليغ والدعوة والأحباب في الهند. وأنشئ من هذه الجماعات جماعات أخرى. من داعش والقاعدة وتأسست هذه أيضا من جماعات أخرى - [00:33:30](#)

كالتصوف القادرية والحصافية فخرج ابن هذه الفرق والجماعات فصنع الأعداء. ثم طردوها إلينا. لكي يختلف الشباب. ويختلف أهـ بني الإسلام. ويختلف المسلمين يختي هو يكون كل منهم ينتمي إلى فرقة. أن الذين فرقوا دينهم ها وكانوا - [00:34:00](#)

دعاء لست منهم في شيء وكل حزن بما لديهم ها فرحون يعني كل حزب فرحان بما هو عليه ويظن أنه على حق. الحق واحد لا يتعدد أيها الأحبة. قال جل وعلا قل هل أنبئكم بالآخسرين أعمالا الذين - [00:34:40](#)

قسما بالحياة الدنيا وهم ها يحسبون أنهم يحسنون صنعا يظنون على خير وعلى هدى وعلى استقامة. وألا أسألكم بالله تبارك وتعالى هل من الدين أو من العقل أو من أي مبدأ أو منطلق أن يقتل الإنسان نفسه - [00:35:00](#)

ها؟ ها؟ يقتل نفسه. يفجر في نفسه. ويفجر في نفسه وين في المسجد. الناس يأتون يعبدون الله وهو يقتلهم في بيت الله يريد أن يتقرب إلى الله. انظر إلى الانتكاس في الفطر. انظر إلى الأهواء والبدع والفرق والجماعات. ماذا صنعت بالشرع - [00:35:20](#)

وأخطر من ذلك أن يقتل أمه وأبيه. تقربا لله. أمر خطير جدا. لا تظن أن الأمور هينة أو هل يا جماعات التي ترونها اليوم؟ التي غزتنا في بلدنا. فلو كان فيها خير نفعت بلادها - [00:35:50](#)

غزة في بلدنا نحن على التوحيد. نحن على السنة. نحن على الجماعة. نحن على الفطرة. مجتمعنا طيب والحمد لله. شبابنا. على يحبون السنة يحبون المسجد يحبون الطاعة يحبون الحلقات. فاستغلوا هذا الجانب ذهبوا الحلقات. ذهبوا للمساجد ذهبوا للشباب ذهبوا - [00:36:10](#)

ذهبوا المكتبات ذهبوا للمراكز. ذهبوا إلى الخلوات. غيروا مفاهيمهم. كرهوهم في ولادة أمرهم. كرهوهم في علمائهم. كرهوهم في إلى أن أصبح هؤلاء الأبناء والشباب أعداء لوطنهم. أعداء لولادة أمرهم أعداء لعلمائهم. أعداء لأبائهم وأمهاتهم. أعداء لمجتمعهم. هل نطيع هذه الفرق؟ ها - [00:36:30](#)

يجب أن يكون لا. ولكن نعتصم جل وعلا. ألا نرضى ما رضي الله لنا نرضى ولا ما نرضى؟ اسمع يا عبد الله أخرج الإمام مسلم في صحيحه من حيث أبي هريرة رضي الله - [00:37:00](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يرزى لكم ها ثلاثا ويكره لكم إن الله يرزى لكم إن تعبدوه ها واشركوا به

شيئا وان تعتصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا - 00:37:20

وان تناصحوا من ولاه الله امركم. ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وضاعة المال. لكن نريد نحن الشق الاول. يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا هذه الدعوات لا تهتم بالعقيدة والتوحيد. ولا تأمر بهما. ولا تدل عليهما - 00:37:40

واعتصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا وذلك مما يرضاه لنا ان نجتمع الحين اسألکم بالله الذي يقول اتركوا الفرق والجماعات وخلوكم جماعة واحدة هل هذا يريد ان يفرق الامة او الذي يريد ان يفرق الامة يقول خل كل فرقة تدعو لوحدها وخلي الشباب ينتمون الى الفرق ما الذي يريد ان يفرق الامة - 00:38:00

من هم؟ هو الثاني. الذي يقول اترك الناس ينتمون الى فرق وجماعات. وكل جماعة فيها خير لا والله هذا يخالف شرع الله ويخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخالف مكة عليه الصحابة والسلف الصالح. ويخالف العقل والمنطق - 00:38:30
ويخالف الحكمة بل الذي يقول اجتمعوا على كتاب الله اجتمعوا على سنة رسول الله اعتصموا بحبل جميعا ولا تفرقوا هذا الذي يجمع الناس يجمعهم على كتاب الله يجمعهم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعهم على مكائين الصحابة والسلف الصالح. هذا الذي يجمع هذه الامة - 00:38:50

من يعتصم بحبل الله جميعا ولا يفرقوا. وان يناصحوا من ولاه الله امرهم. لان هذه الجماعات والفرق اخذت تدندن على بعض تدنن على مسألة ولي الامر. والسمع والطاعة. ولو تأملت لوجدت ان - 00:39:10
شبه هم والجاهلية. مشركوا قريش. كانوا لا يرضون ان ان يتزعّمهم احد وهم تحتة وهذا ذكر شيخ السبح ابن عبد الوهاب في ماذا؟ في مسائل الجاهلية. وذكر كذلك في الاصول الستة. ارجعوا الى كتب اهل العلم - 00:39:30
واذا الاصول كذلك لا يريدون الجماعة. كذلك لا يردوا التوحيد والعقيدة. لان هي التي تؤلف بين الناس. قال الله جل وعلا لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بينهم - 00:39:50

قلوبهم ولكن الله الف. على ماذا؟ على التوحيد وعلى لا اله الا الله. فاجتمع الناس على لا اله الا الله وجمعت الامة على لا اله الا الله. وهي كلمة الحق وكلمة التوحيد وكلمة العقيدة - 00:40:10
وكلمة التقوى هي لا اله الا الله. اذا لا بد ان نجتمع على لا اله الا الله. وعلى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والا نفترق ولا نرظى لكائن من كان ان يفرق جمعنا ويشتت شملنا. من هذه الفرق والاحزاب الضالة. والمشكلة انها تستسمي - 00:40:30
باسماء طيبة جماعة دعوة ابحار تبليغ جماعة اخوان مسلمين وهذه الجماعات هي تدعو الى الافتراء في الدين. ومخالفة سنة سيد المرسلين. ومخالفة الكتاب المبين بل يجب ان نحذرنا نحن ونحذر منها. لانها غزتنا - 00:40:50

ثمراتها ومن ثمراتها ما كان من الفوضى العارمة. من المظاهرات والثورات وكان من ثمراتها من التفجيرات في المساجد وبل وفي الحرمين الشريفين. في مكة والمدينة. ومن ثمراتها الاعتداء على النفس الامنة وفي الشهر الحرام وبيت الحرام وعلى بيوت الله تبارك وتعالى. اذا رأينا ثمراتها المرة - 00:41:20

السيئة فيجب ان نحذر منها وننشط في ذلك. ولكن من المؤسف ان بعض الناس ما زال يحسن الظن فيها. وهذه الدعوات لا تأتينا مع الهواء. بل يأتي بها دعاة يأتي بها من؟ ها؟ من اللي يجيبها؟ دعاة. دعاة هوى وضلال وبدعة وفرقة - 00:41:50
الدليل ايضا اذا اردنا ان نتكلم في دين لابد من الدالة كما تقدم وتقرب. اخرج الامام مسلم حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت - 00:42:20

اسأله ها عن الشر. مخافة ان يدركني. ومن باب عرفت الشر لا للشر ولكن لتوكيه الخير من الشر يقع فيه رحم الله واياكم. فقال يا رسول الله كنا في جاهلية وشر. فاتى الله بك - 00:42:40

هذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قال وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم فيه دخن والدخن هو ما يشوب الشيء ويكدر صفوة من غير اصله. وكما ذكر ابن حجر في الفتح - 00:43:00
هو ما يكون من الحقد والغل والحسد قال وما دخنه؟ قال رجال. اه قال رجال يستنون في غير سنتي ويهتدون بغير هدي. تعرفوا من

هم؟ ها وتنكر. نتيجة حتمية تعرف تنكر. لماذا - 00:43:20

لأنهم لم يستنوا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهتدوا بهديه. فتعرف منهم اشياء وتنكر منهم اشياء. ولكن الاشر من ماذا؟ ما بعده. فقال صلى الله عليه وسلم ثقل حذيفة يرسل وهل بعد ذلك الخير من شر؟ الاول خير وفيه - 00:43:50

واما الثاني فهو شر محض. قل وما بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. دعاة على ابواب جهنم. الاول سماهم ماذا؟ سماهم رجال.

والثانية سماهم ها؟ ايش سماهم يا شيخ؟ يا شيخ - 00:44:10

سماهم دعاة اللي سمى من هو؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه على ابواب جهنم من اجابهم قذفوا فيها فخاف حذيفة خوفا شديدا. شأن الدعاة يدعو الى الرحمة. يدعو الى الاجتماع الى الائتلاف الى التوحيد الى السنة الى الطاعة - 00:44:30

السمع والطاعة لزوم الجماعة. وهؤلاء من اطاعهم دخل النار قال يا رسول الله صفهم لنا لكي نعرفهم ونحذرهم. قال هم من بني ها؟ جلدتنا. ويتكلمون بالسنتنا فازداد خوف حذيفة. وقال ابن حجر في الفتح يغلب عليهم لون السمو اي من العرب ويتكلمون بالعربية -

00:44:50

اي منا فازداد خوف حذيفة. اذا هنا مسألة ونقف عندها وقفة. لا نفتر كثرة الدعاء لا نفتر بكثرة الدعاء. ولا نفتر بالخلق. ولا نفتر

بالرجال ولكن لابد ان نزن الرجال والخلق بالحق. فمن وافق الحق قبلنا منه. لا لذاته ولكن - 00:45:20

لموافقته للحق. ومن خالف الحق رفضناه. لا لذاته ولكن لمخالفته للحق وهذا الواجب. هذا هو الميزان الميزان هو الحق. الميزان هو الشرع. الميزان هو السنة. الميزان هو الكتاب. الميزان هو ما كان عن الصحابة والسلف الصالح. هذا الميزان. وهذا الذي - 00:45:50

تقدم ذكره بانه الميزان والذي قرر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر جل وعلا في القرآن العظيم. فقال يا رسول الله وما تأمرني ان ادركني ذلك. ماذا قال؟ صلى الله عليه وسلم. قال تلزم ها - 00:46:10

جماعة المسلمين وامامهم. لزوم الجماعة يا اهل السنة والجماعة فلزوم الجماعة جماعة المسلمين وامامهم. ونحن اليوم في المملكة العربية السعودية جماعة واحدة والحمد لله. متآلفين متحابين متوادين وقيادة شرعية تحكم شرع الله تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر تحمي - 00:46:30

بل استسمى الحكام والملوك بماذا؟ خادم الحرمين الشريفين. والله اي ما في احسن منها مسمى. اسم ومسمى. وخدموا الحرمين الشريفين. فاكبر توسيعات في عهد الحرمين الشريفين من بنيت الى اليوم في عهد ال سعود هذي نعمة من الله جل وعلا حكامنا يهتمون بالشريعة الاسلامية يحكمون شرع الله جل وعلا - 00:47:00

المحاكم الشرعية تطبق الشرع. المساجد يوظف فيها من يصلي ويؤذن في هذه البلاد عظيمة. نعم الله علينا عظيمة وفضل الله العظيم. اذا نشكر الله جل وعلا ولا نفتر بهؤلاء الدعاة دعاة - 00:47:30

فتنة الذي يريد ان يشتموا شملنا ويحول بيننا وبين ولاة امرنا وبين علمائنا. لا نفتر بهم هؤلاء دعاة فتنة دعاة ضلال ورأينا بعضهم كنا نفتر به. فما هي الا ايام وتكشف امرهم. فظحهم الله - 00:47:50

وعاملهم بعدله جل وعلا. فاذا هم دعاة فتنة وتوجه لهم التهم وكل التهم موجبة للقتل. اذا هنا امور عظيمة. يجب علينا ان ننتبه ونرعوي لها. ورأيناها امام قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. فلزوم الجماعة والسمع والطاعة لولاة هذا طريق النجاة - 00:48:10

الذي يدل عليه من هو؟ محمد صلى الله عليه وسلم. قال وان تجتنب تلك الفرق كلها. يعني ما يكفي انك انت تسمع وتطيع وتلزم الجماعة فقط؟ لا. لان هنا مسألة ايضا ما يكون امر الا ويقابله ها - 00:48:40

نهى واعبدوا الله واشركوا به شيئا. هل يصلح واحد يعبد الله ويصلي لله ويشرك بالله تستوي؟ لا. الامر بطاعة الله واطيعوا الله اي ولا تعصوا الله جل وعلا. هل تستقيم ان في الطائل لله جل وعلا انه يطيع الله ويعصي الله؟ لزوم السنة - 00:49:00

ولكم في رسول الله اسوة حسنة ما تكون الرسول فخذوه هل يستقيم ان الواحد على السنة ثم يبتدع ها؟ هل يسمى صاحب سنة؟ لا يسمى صاحب بدعة. يسمى مبتدع اذا امرنا بلزوم الجماعة والسمع والطاعة. ثم حذر صلى الله عليه وسلم وقال وان تجتنب -

00:49:30

تلك الفرق كلها سماها فرق كلها. هنا ايضا من الفاظ العموم. اجتنبها. لا تنتمي اليها. هذا بمنطوق رسول ما يجوز تنتمي الى جماعة ولا فرقة. لا الاخوان المسلمين ولا التبليغ ولا داعش ولا القاعدة ولا النصرة ولا حزب الله - [00:50:00](#)

حزب الشيطان ولا اي حزب. ولا اي جماعة ولا اي فرقة. تلزم جواز وامامكم. قال وان لم يكن لهم جماعة ولا امام هذا افتراض. قال تعتزل تلك الفراط كلها ولو ان تعظ على رأس الشجرة حتى تدك الموت على ذلك. هذا فيه تحذير من النبي - [00:50:20](#)

عدم الانتماء لهذه لان الانتماء لهذه الجماعات والحزاب سوف يورث ماذا؟ العنوان سوف ماذا؟ الافتراق في حين يكون كل شخص ينتمي الى فرقة وجماعة سيكون افتراق في الدين. وسوف يكون التخاصم بين المسلمين - [00:50:40](#)

وسيكون بين افراد المجتمع صراع وهذا الذي يريده الاعداء. لان اذا كان بين المجتمع صراع تتعطل التنمية وتتعطل التقدم وتتعطل بناء وعمارة الارض وتتعطل المصالح. ولكن حينما يكون الناس جماعة واحدة - [00:51:00](#)

امة واحدة وان هذه امتكم امة ها واحدة. ربنا جل وعلا ها واحد. ونبينا واحد وكتابتنا قبلتنا اذا لماذا نحن جماعات وفرق؟ يجب ان نكون جماعة واحدة ويجب ان نكون على منهج واحد - [00:51:20](#)

وهو منهج الكتاب والسنة على باب الصحابة والسلف الصالح. فنحذر من هذه الفرق كلها. ونجتمع هذه الفرق كلها لانها تغر الشباب ويغتر بها الشباب وينتموا اليها ولكن تبين حالها كيف وقد حذر منه العلماء ابن - [00:51:40](#)

رحمة الله عليه. ابن عثيمين رحمة الله عليه. الفوزان حفظه الله ال الشيخ حفظه الله. ابن غديان رحمه الله. الالباني رحمه الله اهل العلم الربانيين حذروا من هذه الفرق والجماعات. بل بسمعي انا. سئل الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله عليه عن جماعة الاخوان - [00:52:00](#)

مسلمين وعن جماعة التبليغ. قال هي ليست من الناجية. هي مئة وستين وسبعين فرقة. اي الهالكة في النار. اذا احذر من هذه الفرق والجماعات. نحذر من الافتراق في الدين. لانه يشئت شمل المسلمين. ونلزم الجماعة - [00:52:20](#)

والسمع والطاعة لان هذا مما امر الله به جل وعلا وامر به النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم في الايات والاحاديث اسأل الله العظيم رب العرش العظيم فالحق الحب والنوى منزلي التوراة والانجيل والفلقان - [00:52:40](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا. اللهم كما جمعتنا على طاعتك. فاجمعنا في ذلك عند من يكون مقتدر في جناته ونهر عسل متقابلين نحن ووالدينا ووالدينا وجميع المسلمين يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين في كل مكان. واخذ - [00:53:00](#)

في كل مكان اللهم ارزقنا الامن والامان في بلادنا وفي دورنا وفي انفسنا واصلح ائمتنا وولاة امورنا وارزقهم الصالحة الاهتمام بالمعروف وتنهى عن المنكر وتعمل مع طاعتك الاجلال والاكرام. اللهم من ارادنا وبلادنا وامنا ومقدساتنا وشبابنا - [00:53:20](#)

هجننا وولة امرنا وعلماؤنا بسوء. اللهم اشغله في نفسه. في نحره. اللهم يا رب العالمين. اللهم انصر جنودنا ورجال امنا. وكل ومعينا ما ظهيرة. اللهم تقبل موتاهم شهداء. وداوي جرحاهم وشفي مرضاهم واجبر كسراهم يا رب العالمين. اللهم احفظهم في اهلهم وردهم - [00:53:40](#)

غالبين غانمين لمن به ملك السماوات والارض. اللهم عليك بالحوثيين والدواعش والارهابيين. اللهم عليك بفرق الضلال. اللهم لا تقل لهم راية واجعلهم سوى اية اللهم اكفنا شرهم بما شئت واحمنا منهم يا رب العالمين ويا شبابنا وجميع المسلمين يا حي يا قيوم. اللهم اسقط نظام ايران وافشل مخططاتها. اللهم - [00:54:00](#)

ما شئت هي ومن عاونها ومن ساندنا ومن مدنا يا رب العالمين. اللهم استحي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم بارك في نياتنا وذرياتنا. اللهم على الحق والتوحيد والسنة. اللهم انا نعوذ بك من الافتراء. اللهم انا نعوذ بك من الابتداع. اللهم نعوذ بك من البدع والمحدثات. يا رب العالمين. اللهم اني اعوذ بك من البدع - [00:54:20](#)

والفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا ممن يقول قول ويستمع ويتبع احسنه واجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا معصومة وتجعل فينا ولا بنا ولا منا. شقيا ولا رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اشرفه اجمعين وبارك الله فيكم

اجمعين - 00:54:40

ولا يفوتنا في ختام هذه المحاضرة ان نشكر الله جل وعلا على ما يسر من اللقاء المبارك في هذه المنطقة الغالية على قلوبنا جميعا.

منطقة تبوك نشكر وزارة الشؤون الإسلامية متمثلة في معالي الوزير حفظه الله تعالى - 00:55:00

وكذا في مدير عام الفرع لمنطقة تبوك وكذا في مكتب الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات لما يسعون حديثا في نشر التوحيد والسنة وآآ تنسيق المحاضرات والكلمات والندوات والدروس تبصيرا للمسلمين بعقيدتهم وسلوك سنة نبيهم محمدا صلى الله عليه وسلم

والسير على نهج السلف الصالح والتحذير من الافتراق في الدين والفرق والجماعات - 00:55:30

فلهم الشكر الجزيل والدعاء لهم بالتوفيق والسداد والاعانة. انه اذا هو القادر عليه والشكر موصول لكم بحسن الاصغاء الحضور واسأل

الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وبارك الله فيكم اجمعين - 00:56:10